

مجمع الأمثال

3126 - كَفَى قَوْمًا بِصَاحِبِهِمْ خَيْرًا .

أي أعلم الناس بالرجل صاحبه ومخالطه وروى الكسائي " كَفَى قَوْمٌ " بالرفع وَقَالَ المرزوقي : كان من حقه أن يقول كفى بقوم خيرا^١ بصاحبهم ووضع خيرا موضع خيرا على الحال ويجوز كقوله تعالى (وَدَسَّسْنَا^٢ أَوْلَئِكَ^٣ رَفِيقًا^٤) أي رُفُقَاءَ ونصب " خيرا " على الحال ويجوز على التمييز وَقَالَ غيره : فاعل كَفَى محذوف أي كفى قوماً علمهم خيرا^٥ بصاحبهم ووجه ما روى الكسائي كفى قوم يعلمهم خيرا^٦ بصاحبهم أي اكَتَفَى قومٌ يعلمهم خيرا^٧ بمن يصحبهم